نص كلمة المؤتمر وحلفائه أمام مؤتمر الحوار الوطني

بن دغر: الدولة اليمنية الموحدة قضية المؤتمر الاولى

حدد الدكتور احمد عبيد بن دغر- الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ابرز رؤى المؤتمر وحلفائه ازاء القضايا المطروحة امام مؤتمر الحوار الوطني ..واكد في كلمة المؤتمر واحزاب التحالف التي القاها الثلاثاء امام اعضاء نؤتمر الحوار الوطني- أن الحفاظ على الدولة اليمنية الموحدة هي القضية الأولى للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه ، ونتطلع الى ذلك من خلال دولة مدنية ديمقراطية ولامركزية وان حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً سيكون الإنجاز الاكبر في تاريخنا المعاصر.. وشدد على ضرورة حل الخلافات حول السلطة والبحث عن توزيع عادل للثروة.. وجدد تأكيد موقف المؤتمر وحلفائه على ايجاد حلول عادلة لقضية صعدة.. والوقوف مع أي قرارات تمنع تكرار احداث صعدة..

وفي كلمته بالجلسة العامة الأولى لمؤتمر الحوار الوطني المنعقدة الثلاثاء برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر، أكد بن دغر ان المؤتمر وحلفاؤه سيبذلون كل جهدهم للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة،باعتبارها المدخل الطبيعي للعدالة الانتقالية..

«الميثاق» تنشر نص الكلمة تعميماً للفائدة ..

نثق بالتوصل الى نتائج حول السلطة وأن نحل الخلاف حول الثروة

أملنا ان نعيد بناء دولة تتعرض لحالة من المخاض العسير

لقد آن الأوان لجعل السلطة حقاً للناس عبر صناديق الاقتراع

نضع قلوبنا وعقولنا وإرادتنا في خدمة الوطن المثخن بالجراح

يجب تفهم مطالب أهلنا في المحافظات الجنوبية وحلها جوهر اتفاقنا

نثق بحكمة الرئيس وقدرته على التوفيق بين المتناقضات

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين

الأخ المناضل / عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل

بداية أهنئكم بنجاح جهودكم الوطنية المخلصة، ومعكم كل الذين ساهموا في التحضير لانعقاد مؤتمرنا هذا، مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. هذا المؤتمر الذي سيشكل محطة تاريخية مهمة في تاريخ الأزمة، وعلى طريق طويل من التحولات الوطنية، لبناء غدٍ أفضل، ومستقبل زاهر، ودولة آمنه موحدة، ومجتمع يلحق بركب الحياة المعاصرة والتطور.

نهنئكم أخي الرئيس، ونهنئ شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة والحدث الكبير، شعب ينتظر أن يحقق المؤتمر ما فشلنا في تحقيقه عبر عقود طويلة من الزمن.. مؤتمر يضع حداً لآلامنا.. ويساعدنا على تحقيق آمالنا.

تحية لكم، ولكل العقلاء في الوطن اليمني الكبير الذين اعتبروا بغيرهم، فجنبوا بلادنا شبح الحرب الأهلية ودورات العنف.. هؤلاء الذين قادونا برعاية اخوية شقيقة، ودعم دولي لا محدود إلى التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والذين آثروا اليمن على أنفسهم، لولاهم لما كنا هنا اليوم.. نحاول تضميد الجراح، وتحديد المسار، واستشراف المستقبل.. فاستحقوا تقديرنا، وجزيل شكرنا.

أحيي أخي الرئيس، زملائي القادمين من كل الأطيأف في العمل الوطني ووجاهاته، الذين تعانقنا معهم بالأمس، وسنخوض معهم في حوار طويل حول مستقبل بلادنا، وأحيي على وجه خاص زملاءنا في المشترك، وإخوتنا وأحبتنا في الحراك وفي صعدة الذين استجابوا لداعي الحوار.. والتحية موصولة لكل الحاضرين .. أحزاباً، ومنظمات، وشخصيات ..رجالاً ونساءً وشباباً.

إننا نعتقد أننا نرسم معالم طريق غير مسلوك من قبل، ونرسي أسس تجربة نعتقد في نجاعتها للشفاء من جراحنا، إنها تجربة بما هي عليه من مسار سلمي تؤكد مصداقية الحديث الشريف» الايمان يمان، والحكمة يمانية» تجربة تتخلق في رحم حياة مضطربةً.

أخي الرئيس..
الأخوة نواب الرئيس ..
الأخوة الحاضرون..

إننا أمام فرصة تاريخية ربما لن تتكرر إن أهدرت، نعتقد أن التقاطها يمثل استجابة وطنية صادقة لتحديات الحاضر، نحن فعلاً أمام لحظة تاريخية مهمة من عملية الانتقال السلمي للسلطة، لحظة يُصنع فيها تاريخ جديد لليمن.. كما قال ذلك في كلمته في الأمس أخونا مندوب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد جمال بن عمر والذي نتفق معه في هذه العبارة كلية التي وردت في خطابة بالأمس. وندعم جهوده المخلصة والدؤوبة طالما التزمت المبادرة وآليتها وقرارات مجلس الأمن.

نتطلع إلى ترسيخ الوحدة في حياة الأجيال القادمة

نؤكد رغبة المؤتمر الصادقة في التوافق مع الآخر المختلف

نتطلع الى دولة مدنية ولامركزية

سنطوي بإذن الله صفحات من تاريخ معتم ملبد بالغيوم، باعدت فيه بيننا المسافات والوقائع والأحداث، والتي كادت أن تعصف بإنجازاتنا، وبالأساس منها وحدة الوطن والمجتمع اليمني.. نعم هنا نجتمع تحت سقف واحد، مفتوح على كل الفضاءات. لا حدود، لا موانع أو ممنوعات سوى سقف الوحدة الواحدة التي نتطلع إلى ترسيخ دعائمها، وتجذير وجودها في حياتنا وفي حياة الأجيال القادمة من أبنائنا.

من المؤكد أننا نتحاور اليوم، وكلنا أمل في أننا سنعيد بناء دولة تتعرض لحالة من المخاض العسير، فإما أن تبقى ويبقى اليمن موحداً وإما أن تنهار.. حلمنا في هوية تجمعنا. نحس بارتباط عميق نحوها، هي تاريخنا، وهويتنا، وأصلنا، وفصلنا -كما يقول العرب- هوية لا يشكك بها أحد، أو ينقلب عليها أحد إذا ما تبدلت المصالح، أو تعثرت به الأيام.

سنخوض معاً في كل ما يعكر صفو حياتنا اليوم، ويربك طريقنا الوطني. وإنني هنا باسم زملائي ممثلي المؤتمر وحلفائه رجالاً ونساءً وبتوجيه من قيادتنا السياسية، أؤكد رغبتنا الصادقة في التوافق مع الآخر المختلف، والبحث عن حلول مشتركة للقضايا الوطنية التي نتفق جميعاً على خطورتها، وأولوياتها.. إننا اليوم هنا للتعاون مع الجميع، قلوبنا وعقولنا وإرادتنا نضعها في خدمة الوطن المثخن بالجراح، والمسكون بهموم لا حصر لها ولا عدّ.

أخي الرئيس
الأخوة النواب
الأخوة الأعضاء
الأخوة المشاركون

إننا ونحن نتمثل تجارب الآخرين حيث الدماء تسيل أنهاراً، وحيث الأخ يلاحق أخاه، صراع على السلطة بدأ ولن ينتهي دون حوار، لهذا ندرك أننا في المكان والزمان الصحيحين، وفي الاتجاه المطلوب.. نحن وأنتم كما أعتقد ندرك أننا معنيون بدراسة أسباب الأزمة، وكل الأزمات التي مرت بها بلادنا خلال العقود الماضية، والتي أورثتنا الجهل والفقر والمرض. وأسلمتنا من حرب إلى أخرى، كان محركها الأول السلطة التي استدعت الاحقاد والضغائن وسلبتنا جميعاً القدرة على التفكير السليم، وقد آن الأوان لجعلها حقاً للناس ووديعة مؤقتة عند من يمنح فرصة استخدامه عبر صناديق الاقتراع.. نحن نثق في قدرة الحاضرين الذين يمثلون اليمن كل اليمن على الوصول الى نتائج كهذه، كما نأمل أن نضع حداً لخلافاتنا حول الثروة، وحتماً فإننا سنكتشف طريقاً ووسيلة مثلى لتوزيعها توزيعاً عادلاً. وسنتطلع بكل تأكيد إلى دولة مدنية حديثة وديمقراطية، ولامركزية، تقوم على قواعد راسخة من العدل، والمساواة والحرية.

ندعم جهود بن عمر طالما التزمت المبادرة وآليتها وقرارات مجلس الأمن

نأمل أن نضع حداً لخلافاتنا حول الثروة

سنقف الى جانب الحلول العادلة لقضية صعدة

سنقف الى جانب الحلول العادلة لقضية صعدة، وسندعم القرارات التي تمنع تكرار ما حدث مجددا وسنبذل جهدنا مع الجميع للوصول الى مصالحة وطنية شاملة، نعتقد أنها المدخل الطبيعي لعدالة انتقالية نحن في امس الحاجة إليها لضمان استقرار وأمن بلادنا.

وبالتأكيد فإننا نطمح الى اتفاق جديد حول التنمية الشاملة والمتكاملة والمستديمة، فيتحقق عيش كريم لشعبنا هو غاية ما نسعى حثيثاً لتحقيقه بتعاون كل قطاعات الاقتصاد الوطني.. إن طريق التنمية يمر عبر تحقيق استقرار وأمن البلاد، فبدون أمن فإن الحديث عن التنمية يمثل ترفاً في الحديث، وقولاً لا معنى له .

إننا أخي الرئيس، إخواني الأعزاء، نقف مع كل المضامين الهادفة والواردة في خطاب الأخ / الرئيس، ونكاد نقول إننا نوافقه على كل جملة فيه -مبنى ومعنى- لولا أننا نتحدث هنا باسم المؤتمر، وحلفائه من أحزاب التحالف الديمقراطي. ومع ذلك فمن الخير أن نكرر دعمنا لكل خطوة أقدم عليها، أو سيقدم عليها، فهو أمل الأمة، ونحن نثق في حكمته، ورجاحة عقله، وقدرته على التوفيق بين المتناقضات.. إن دعمنا هذا هو تأكيد على مصداقية مواقفنا الملتزمة للمصالح العليا للوطن.. وفي الأساس وطن واحد، وشعب واحد، وإرادة موحدة.. كما هو تأكيد لدعمنا لشرعيته المسنودة بانتخابات حرة ونزيهة.

في تقديرنا فإن الحفاظ على الدولة اليمنية الموحدة هي قضيتنا الأولى في هذا المؤتمر، وإنها لب خلافنا من ناحية، وجوهر اتفاقنا بإذن الله في المستقبل.. إن أداءنا ورسالتنا للوصول لتلك الغاية هي في قدرتنا على تفهم مطالب أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية، فحل القضية الجنوبية حلاً عادلاً هو مدخلنا وطريقنا إلى هذه الغاية، غاية الوحدة العظيمة، وإنجازنا الأكبر في التاريخ المعاصر. علينا أن نقدم لهم دولة يرتضون العيش فيها تحت سقف الوحدة، جاذبة شكلاً ومضموناً ومحتوى.. ونجاحنا في مؤتمر الحوار يبدأ من هنا .

أخي الرئيس
الحاضرون جميعاً

نعم، هذه الأيام، شبيهة بتلك الأيام التي صاغ فيها أبو الأحرار قصيدته المشهورة، وبيتها المأثور.

يوم من الدهر لم تصنع أشعته : شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

نعم.. نحن نصنع اليوم بأيدينا، وعقولنا، وكل خبراتنا الوطنية والتاريخية، تجربتنا المميزة في الوفاق وفي بناء أسس الشراكة والتعاون المثمر، يومٌ يعيننا على دهرنا وعلى زماننا، ونحدد فيه معالم طريقنا.

(رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ هَدَيتَنَا وَهَب لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤتمر يستنكر استيلاء وزيري الدفاع والداخلية على ارضية بالروضة

استنكر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام ما قام به وزير الدفاع محمد ناصر أحمد ووزير الداخلية عبدالقادر قحطان من اعتداء واستيلاء على الأرض الخاصة بالمؤتمر الشعبي العام في منطقة الروضة في العاصمة صنعاء، وطالب المؤتمر الشعبي العام المذكورين بالتوقف عن ممارسة تلك التصرفات والتعدي على ممتلكات المؤتمر..

مؤكداً ملكية المؤتمر الشعبي العام للأرض وبحوزته كل الوثائق التي تثبت صحة ملكيته لها وان على من لديه أي دعوى اللجوء إلى القضاء كونه الوحيد المخوّل بالنظر والبت في أي دعوى.. وأنه لا يحق لأي كان أن ينُصّب نفسه محل القضاء الذي لا سلطان عليه.

وفد مؤتمريّ رفيع يغادر الى أثيوبيا لحضور المؤتمر العام التاسع للحزب الحاكم

غادر الجمعة وفد رفيع من «المؤتمر الشعبي العام»..متوجّها للعاصمة الأثيوبية» أديس أبابا»يترأسه الدكتور / نجيب العجي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام عضو اللجنة العامة، وذلك للمشاركة في فعاليات «المؤتمر العام التاسع للجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية»-الحاكمة في أثيوبيا الصديقة.

وقال الدكتور نجيب العجّي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية - بأن الزيارة تكتسب أهمية كبيرة في إطار تفعيل وتطوير العلاقات الثنائية التنظيمية بين»المؤتمر الشعبي العام» و»الجبهة الثورية» التي تشهد نموّا مستمرّا يعكس وعي الطرفين بأهمية ذلك على المستوى التنظيمي والسياسي والمصالح المشتركة بين البلدين الجارين ، مشيرا الى أنهم سيقومون بنقل تحايا ومباركة فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية - النائب الاول لرئيس المؤتمر - الأمين العام والزعيم» علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام» للقيادة السياسية والشعب « الاثيوبي « الصديق..

كما سيتم في الزيارة مناقشة دور الحزبين وأفكارهم الجديدة التي تصب في مصلحة تطوير أداء دول «تجمع صنعاء»..الذي يضم - إلى جانب بلادنا- كل من»اثيوبيا»و»السودان» و»جيبوتي».

من جانبه قال طه الهمداني -رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر- أن هذه الزيارة تأتي في إطار العلاقة المتميزة والرائدة بين «المؤتمر الشعبي العام « و»الجبهة الديمقراطية الثورية»- الحاكمة في دولة» أثيوبيا» الصديقة. اللذين تربط بينهما- منذ فترة طويلة- علاقة تنظيمية وطيدة.. تشهد نموّا مستمرّا.. يلبّي تطلّعاتهما التنظيمية والمصالح العليا للشّعبين الجارين والصديقين..

مشيراً إلى أن الزيارة مخصصة لحضور فعالية «المؤتمر العام التاسع للجبهة» وكذا مواصلة التباحث المستمر بين حزبيّ البلدين اللذين تربطهما مصالح حيوية واستراتيجية وصلات الجوار والوشائج التاريخية المتينة وكل ما له صلة بالتبادل الحضاري الممتدّ لآلاف السنين..